ابدا فانطلق عمر الى ابى بكر فقال له مثل ما قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح
هو قال نعم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابى
بكر قالت قدمت على امى وهى مشركة فى عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها
فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امى قدمت على وهى راغبة افاصلها قال
نعم صلیها ‌ **باب** المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم • حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم قال
حدثنى شريح بن مسلمة قال حدثنى ابراهيم بن يوسف قال حدثنى ابى عن ابى اسحق قال حدثنى البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو احدا منهم
قال فاخذ يكتب الشرط بينهم على بن ابى طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول
الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا محمد بن عبد الله وانا والله
رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلى امح رسول الله فقال على والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه
اياه فمحاه النبى صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك على لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل **باب** الموادعة فى غير وقت وقول النبى
صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله ‌ **باب** طرح جيف المشركين فى البير ولا يوخذ لهم
ثمن • حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابى معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابى معيط وامية بن خلف او ابى بن خلف فلقد رايتهم قد قتلوا يوم بدر
فالقوا فى بير غير امية او ابى فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى فى البير
باب اثم الغادر للبر والفاجر • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن الاعمش عن
ابى وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء ينصب بغدرته
يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به • حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب
بغدرته • حدثنا على بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلى ولم يحل لى الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر

فانه

فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء فى قول الله تعالى وهو الذى يبدأ
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين
ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا
كذا وطورا كذا عدا طوره اى قدره • حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بنى تميم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى تميم ابشروا فقالوا بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شىء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب فى الذكر كل شىء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هى يقطع دونها السراب فوالله لوددت انى كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه • حدثنا عبد الله بن ابى شيبة عن ابى احمد عن سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمنى ابن ادم وما ينبغى له ان يشتمنى ويكذبنى
وما ينبغى له ان يكذبنى اما شتمه اياى فقوله ان لى ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدنى كما بدانى
حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشى عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى
باب ما جاء فى سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
الاية السقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت و
القت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم • حدثنا على قال نا ابن علية عن على بن المبارك قال نا يحيى بن ابى كثير عن محمد
ابن ابرهيم بن الحارث عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة فى ارض فدخل
على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين • حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين • حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابيه
ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى
بين جمادى وشعبان • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)